



الذئبُ والعَنزات السّبع

NC
Ch
892.736
كيل
ذ



﴿ الذِّئْبُ ، وَالمِعْزَى ، وَأَوْلادُها[1] ﴾

أُمُّ المَعِيزِ وَهْيَ بِنْتُ الرَّاعِي قَدْ خَرَجَتْ يَوْمًا إِلَى المَرَاعِي[2]
وَتَرَكَتْ أَوْلادَها فِي الدَّارِ وَكانَ ذا فِي أَوَّلِ النَّهارِ
وَأَغْلَقَتْ بابًا عَلَيْهِمْ مِنْ خَشَبْ وَالْغَلْقُ لا بُدَّ لَهُ مِنَ السَّبَبْ
وَقالَتِ : (اقْعُدُوا وَراءَ الْبابِ لا تَفْتَحُوهُ قَطُّ فِي غِيابِي
إِلَّا لِمَنْ قالَ لَكُمْ : « قَوْمٌ عَسَسْ[3] » فَقَدْ نَجا مَنْ سَدَّ بابًا وَاحْتَرَسْ)
وَكانَ ذِئْبٌ داخِلَ الْحَوارِي مُسْتَتِرٌ يَسْتَرِقُ لِلْأَخْبارِ
فَجاءَهُمْ بَعْدَ ذَهابِ أُمِّهِمْ ثُمَّ ادَّعَى بِأَنَّهُ ابْنُ عَمِّهِمْ
وَقالَ : « قَوْمٌ عَسَسٌ ، لَنا افْتَحُوا » قالُوا لَهُ : « رَأْيُكَ لَيْسَ يُفْلِحُ
أَظْهِرْ لَنا الْحافِرَ ، ثُمَّ لا تَفُهْ[4] لَوْ شابَهَ الْحافِرَ مِنَّا نَعْرِفُهْ
نَفْتَحُ - إِنْ شاءَ الدُّخُولَ - بابًا نُكْرِمُ نَحْنُ الصَّحْبَ وَالْأَحْبابا » .
فَاحْتارَ هٰذا الذِّئْبُ : كَيْفَ يَفْعَلُ وَراحَ يَجْرِي فِي الْخَلا[5] ، يُهَرْوِلُ
وَقَدْ نَجا بِالِاحْتِراسِ الْمُحْتَرِسْ مِنْ شَرِّ هٰذا الْحَيَوانِ الْمُفْتَرِسْ
فَالِاحْتِراسُ : إِنْ يَكُنْ مُؤَكَّدا فَإِنَّهُ لَيْسَ يَضُرُّ أَحَدا

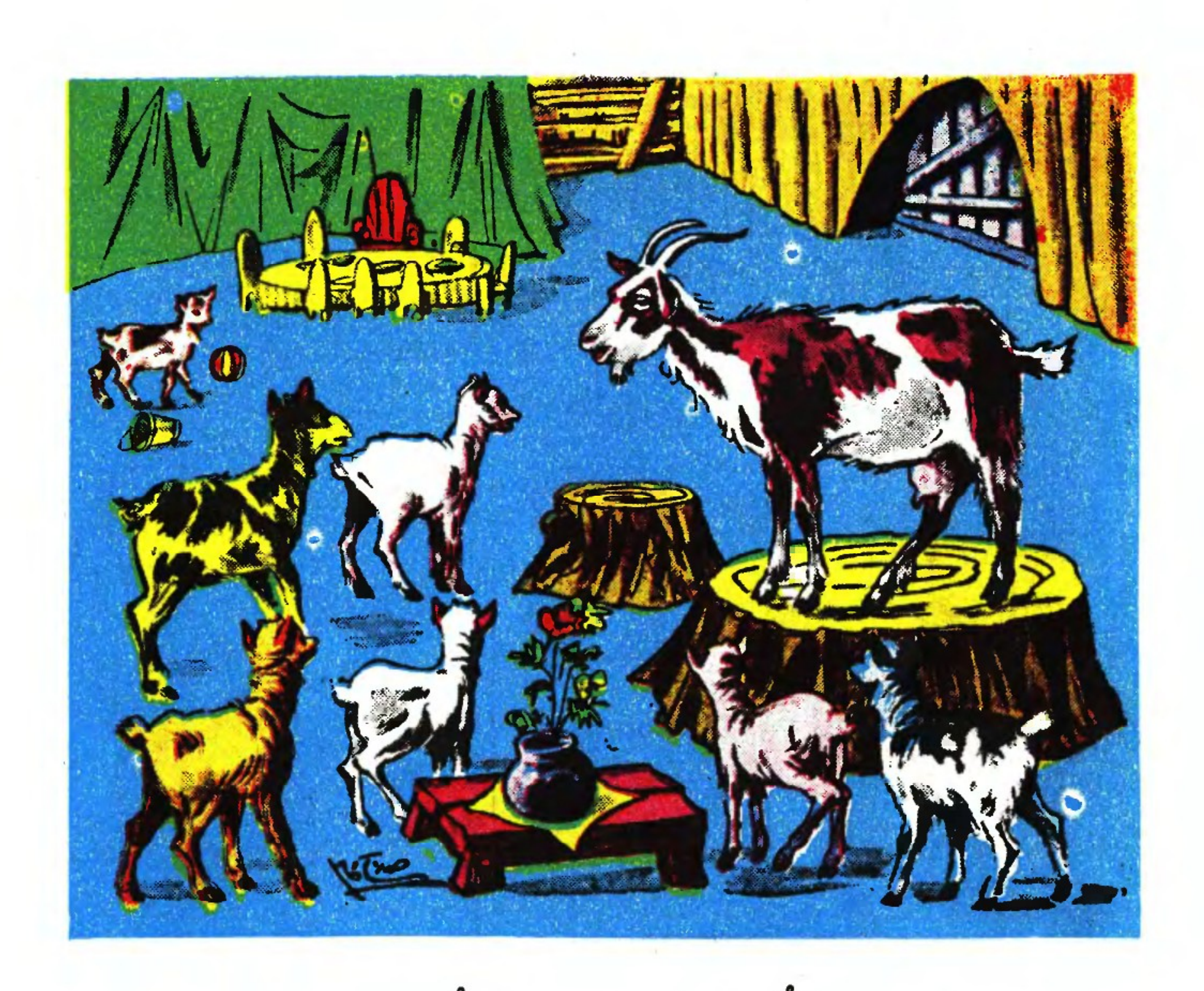
---

(١) مِنْ كِتابِ : « العُيُون اليَواقِظ ، فِي الأَمْثالِ وَالْمَواعِظ » - بِتَصَرُّفٍ .
(٢) المَراعِي : حُقُولُ الزِّراعَةِ . (٣) عَسَسٌ : حُرَّاسٌ .
(٤) لا تَفُهْ : لا تَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ . (٥) الخَلا : الأَرْضُ الفَضاء .



رقم التسجيل

اهداءات ٢٠٠٢
أ/ رشاد كامل الكيلانى
القاهرة



١- اَلْأُسْـرَةُ السَّـعِيدَةُ

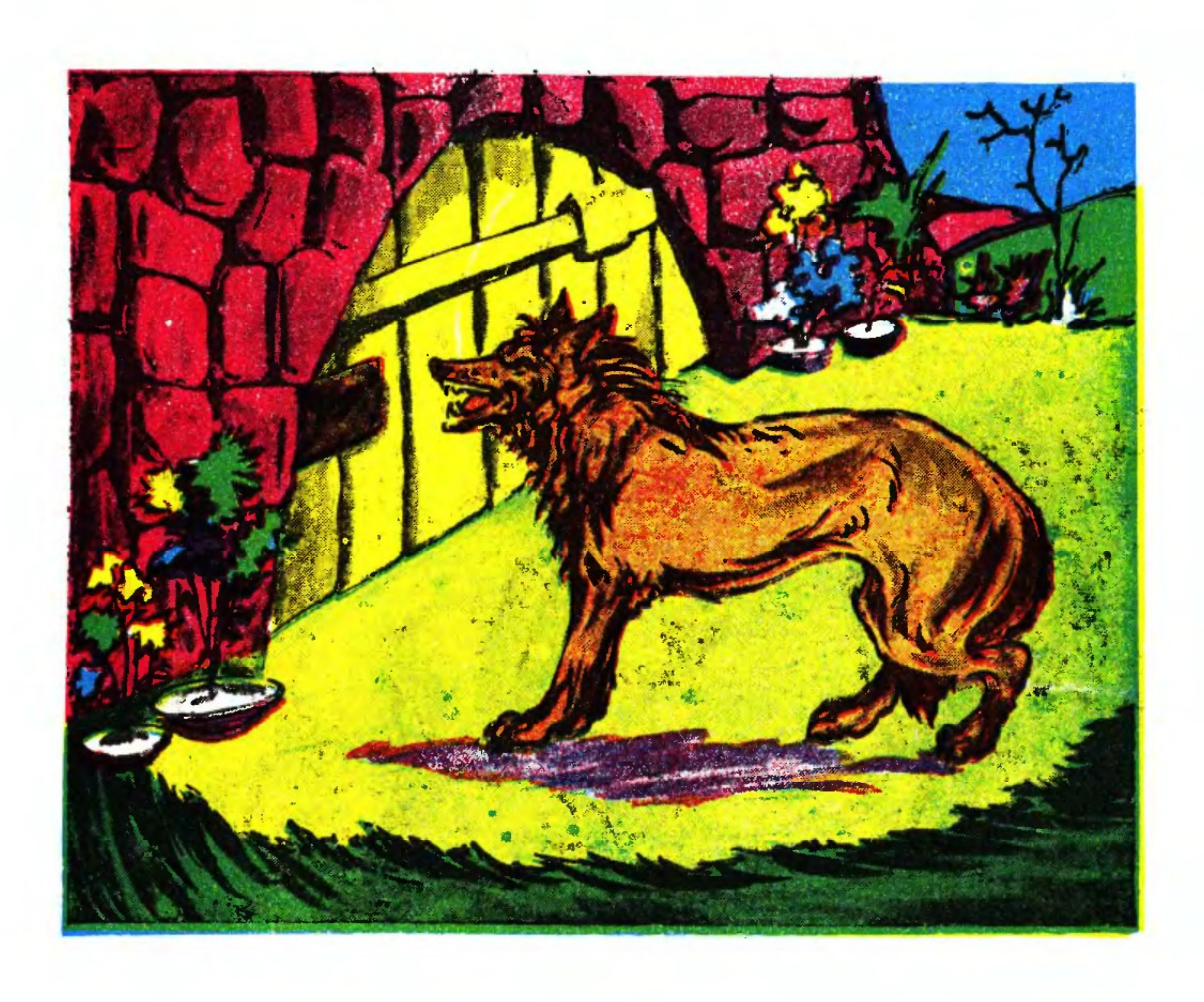
أُسْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، مُتَكَوِّنَةٌ مِنْ عَنْزَةٍ وَبَناتِها السَّبْعِ .
عاشَتْ فِي بَيْتٍ صُغَيِّرٍ ، قُرْبَ غابَةٍ كَثِيرَةِ الْأَشْجارِ.
اَلْأُمُّ تَرْعَى صِغارَها وَتَحْمِيها ، وَالصِّغارُ تُحِبُّ أُمَّها وَتُطاوِعُها .
اَلْأُمُّ حَبَّتْ أَنَّها تَخْرُجُ ، لِتَجِيءَ بِالطَّعامِ لِلصِّغارِ.
اَلْأُمُّ قالَتْ : "لا بُدَّ مِنْ إِقْفالِ الْبابِ وَرائِي ."
نَصَحَتِ الصِّغارَ بِقَوْلِها : "اَلْبابُ الْمُقْفَلُ يَحُوشُ الشَّرَّ."

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية



٢ - اَلْعَنَزاتُ تَلْعَبُ

أُمُّ الْعَنَزاتِ خَرَجَتْ مِنَ الْبَيْتِ، وَسَيَّبَتْ صِغارَها فِيهِ.
اَلْعَنَزاتُ السَّبْعُ الصِّغارُ أَقْفَلَتِ الْبابَ، طَوْعًا لِنَصِيحَةِ الْأُمِّ.
كانَتْ أُمُّ الْعَنَزاتِ حَضَّرَتْ لِبَناتِها أَنْواعًا مِنَ اللُّعَبِ.
اَلْعَنَزاتُ السَّبْعُ أَخَذَتْ تَتَسَلَّى بِاللُّعَبِ الَّتِي أَحْضَرَتْها الْأُمُّ.
اَلْعَنَزاتُ جَعَلَتْ تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ وَتَنِطُّ بِالْحَبْلِ وَتُرَتِّبُ الْمُكَعَّباتِ.
اَلْعَنَزاتُ قَضَتْ وَقْتَها فِي ضَحِكٍ وَلَعِبٍ، وَتَسْلِيَةٍ وَانْبِساطٍ !!



٣ - فِكْرَةُ الذِّئْبِ

كانَ فِي الْغابَةِ ذِئْبٌ وَحِشٌ ، يُراقِبُ بَيْتَ الْعَنَزاتِ .
اَلذِّئْبُ كانَ يَنْتَظِرُ أَيَّ فُرْصَةٍ لِلْهُجُومِ عَلَى الْبَيْتِ .
اِخْتَبَأَ وَراءَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، أَثْناءَ خُرُوجِ أُمِّ الْعَنَزاتِ .
اَلذِّئْبُ قالَ لِنَفْسِهِ : "الْآنَ يُمْكِنُ افْتِراسُ الْعَنَزاتِ الصِّغارِ."
اِنْتَظَرَ وَقْتًا ، حَتَّى بَعُدَتِ الْأُمُّ عَنِ الْبَيْتِ .
بَدَأَ يُحَقِّقُ فِكْرَتَهُ الْخَبِيثَةَ ، وَاقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ الْعَنَزاتِ .



٤ - حِيلَةُ الذِّئْبِ

اَلذِّئْبُ جاءَ عَلى بابِ الْبَيْتِ، وَخَبَطَ عَلَيْهِ .

اَلْعَنَزاتُ تَرَكَتِ اللَّعِبَ ،وَقالَتْ :"مَنْ عَلَى الْبابِ ؟ "

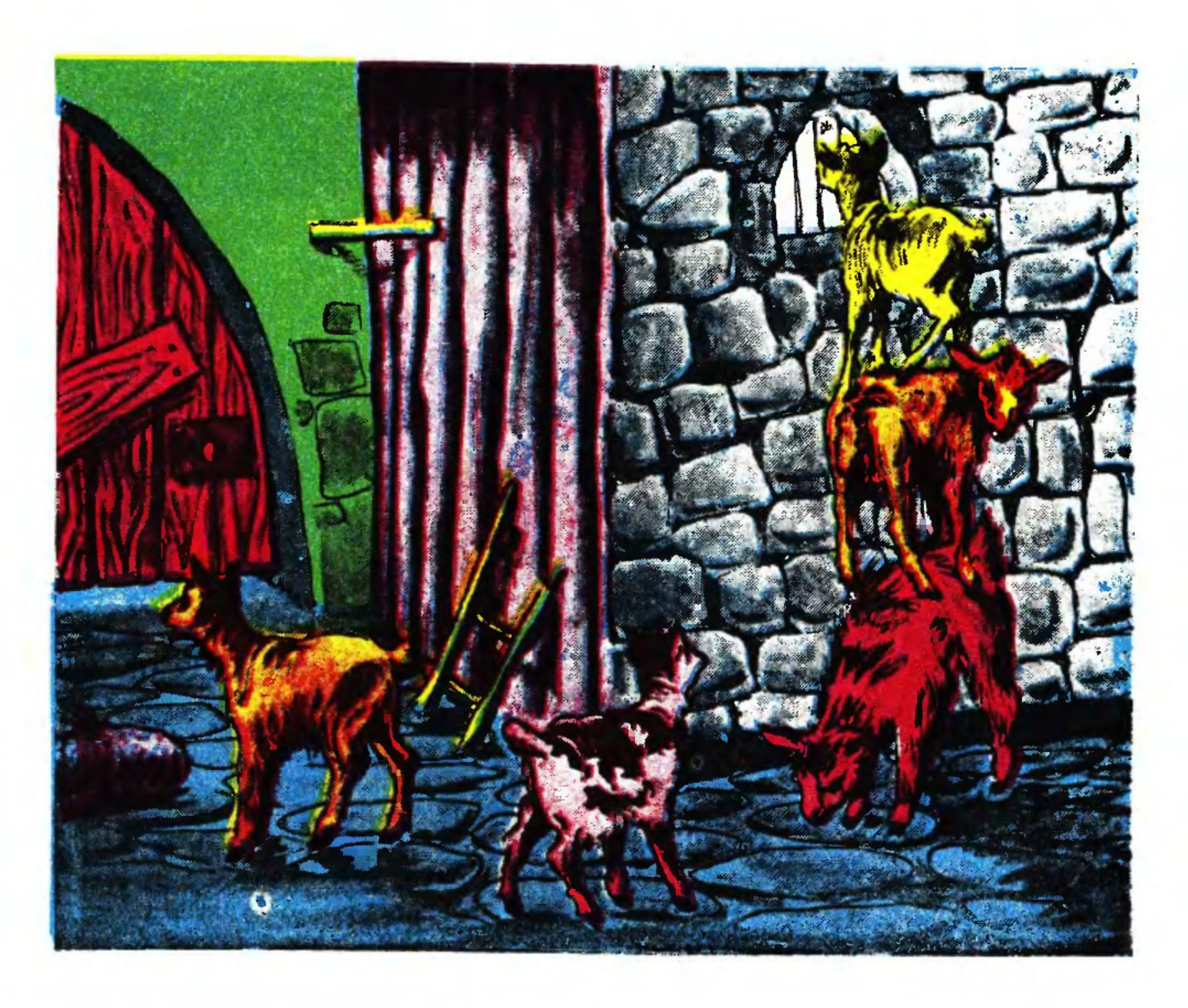
اَلذِّئْبُ نَعَّمَ صَوْتَهُ، وَقالَ :"أَنا !... أَنا !..."

اَلْعَنَزاتُ قالَتْ :"هٰذا لَيْسَ صَوْتَ أُمِّنا...لا نَفْتَحُ ."

اَلذِّئْبُ بانَتْ رِجْلُهُ مِنْ عَقِبِ الْبابِ .

اَلْعَنَزاتُ زَعَقَتْ :"رِجْلُ أُمِّنا بَيْضاءُ، وَهٰذِهِ الرِّجْلُ سَوْداءُ ."

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية



٥ - ذَكاءُ الْعَنَزاتِ

اَلذِّئْبُ عَرَفَ أَنَّ الْعَنَزاتِ لَنْ تَفْتَحَ لَهُ الْباب .

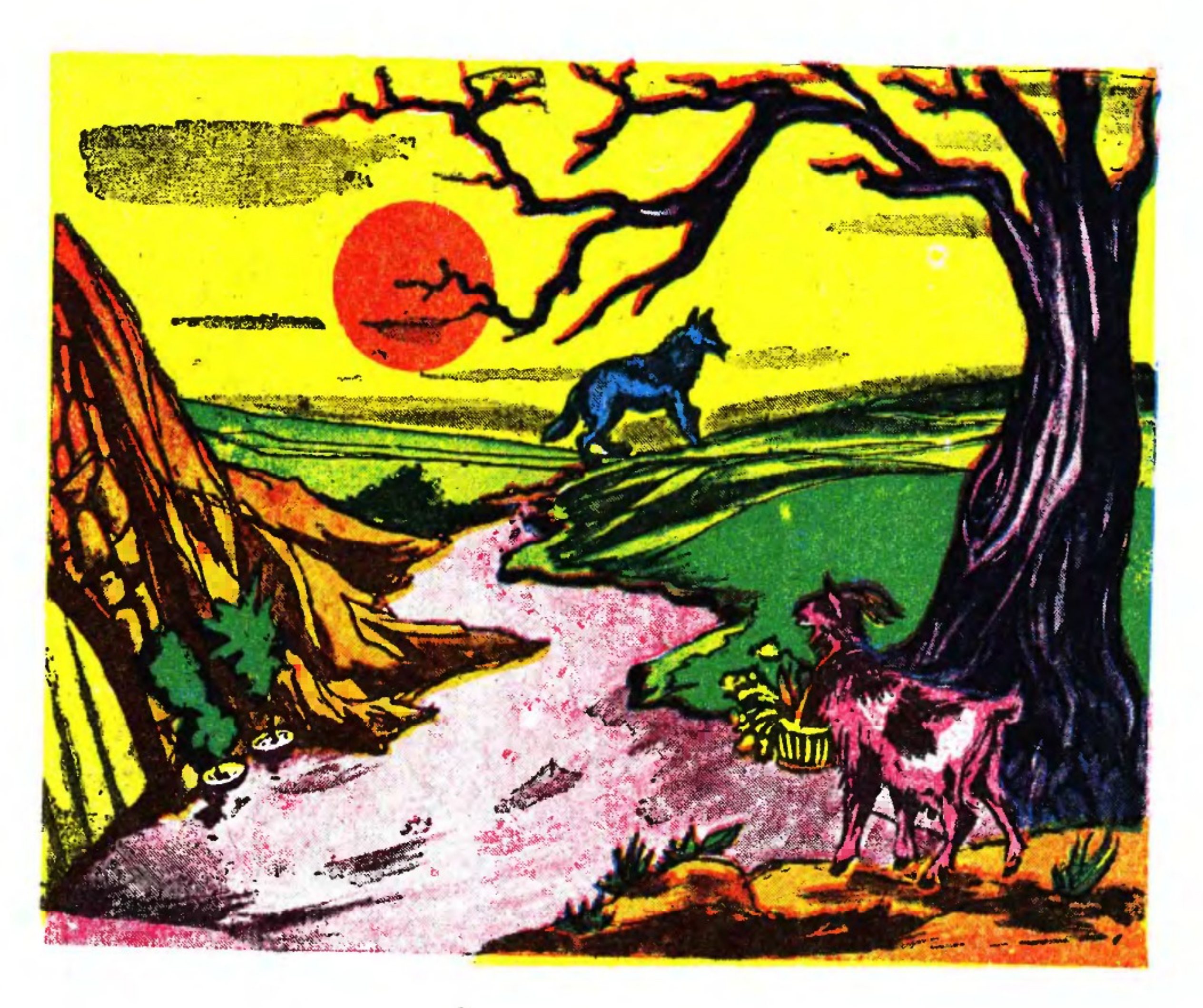
لَمْ يَيْأَسْ، وَقالَ لِنَفْسِهِ: "سَأَجْعَلُ رِجْلي بَيْضاءَ" .

اَلذِّئْبُ راحَ يَبْحَثُ عَنْ جيرٍ أَوْ دَقيقٍ !..

بَيَّضَ رِجْلَهُ، وَرَجَعَ يَخْبِطُ عَلَى الْبابِ .

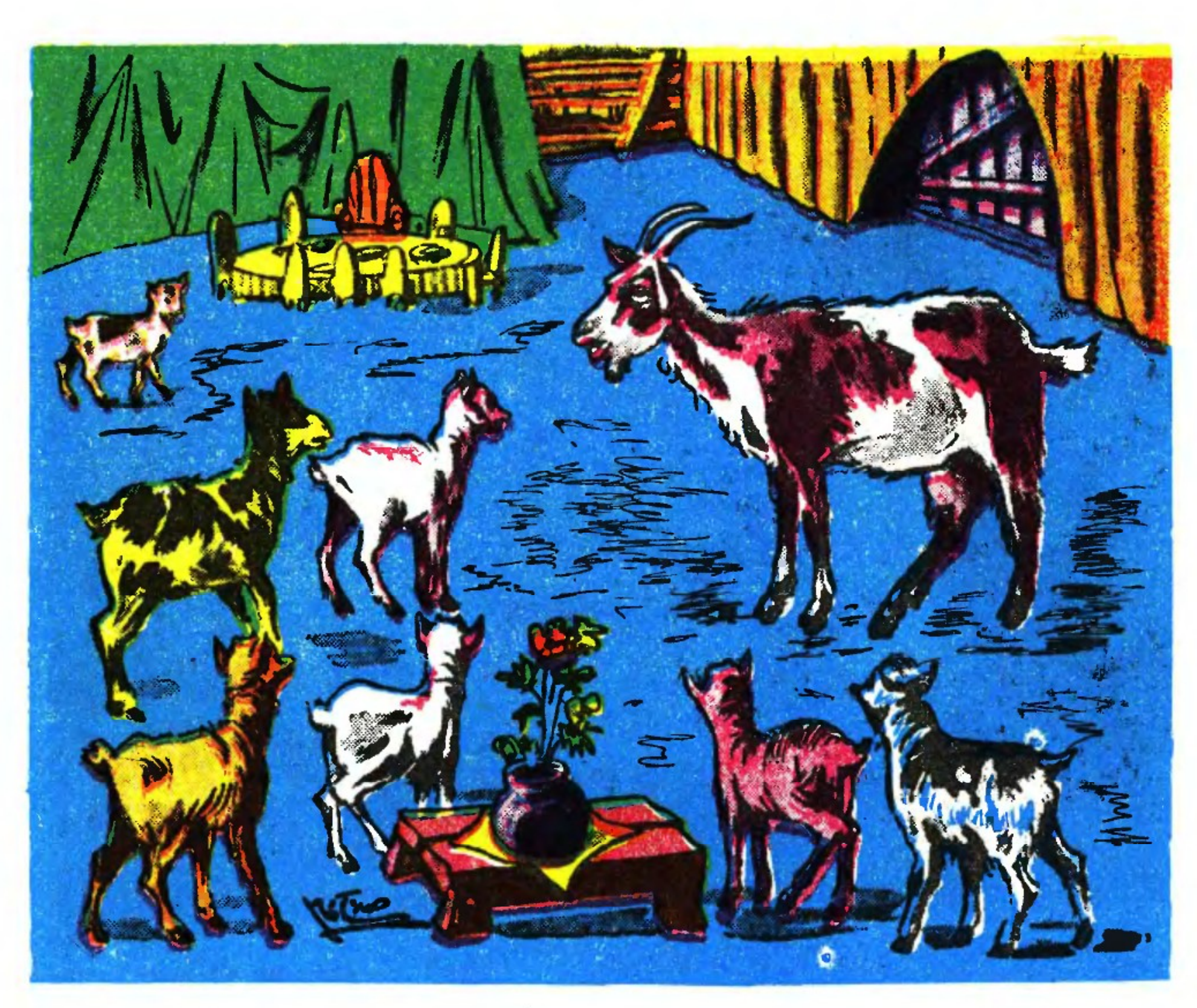
ثَلاثُ عَنَزاتٍ رَكِبَ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، لِتَبِصَّ مِنَ الطّاقِ .

اَلْعَنَزاتُ عَرَفَتْ أَنَّهُ الذِّئْبُ، فَلَمْ تَفْتَحِ الْبابَ .



٦ - اِطْمِئْنانُ الْأُمِّ

أُمُّ الْعَنَزاتِ جَمَعَتِ الطَّعامَ لِصِغارِها ، وَعادَتْ بِهِ .
شافَتِ الذِّئْبَ عَلَى بابِ الْبَيْتِ ، فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ تَصِيحُ .
اَلذِّئْبُ خافَ أَنْ تَلْحَقَهُ ، وَتَنْطَحَهُ بِقَرْنَيْها .
اَلذِّئْبُ بَعُدَ عَنِ الْبَيْتِ ، وَجَرَى يَعْوِي .
اَلْأُمُّ اطْمَأَنَّتْ ، لِأَنَّ الْبابَ مُقْفَلٌ ، وَالذِّئْبَ لَمْ يَدْخُلْ .
اَلذِّئْبُ قالَ لِنَفْسِهِ : "الْعَنَزاتُ الصِّغارُ أَذْكَى مِنِّي !"



٧ - طاعَـةُ الْأَوْلادِ

اَلْأُمُّ دَخَلَتِ الْبَيْتَ ، تَسْأَلُ بَنـاتِها : "ماذا جَرى ؟"

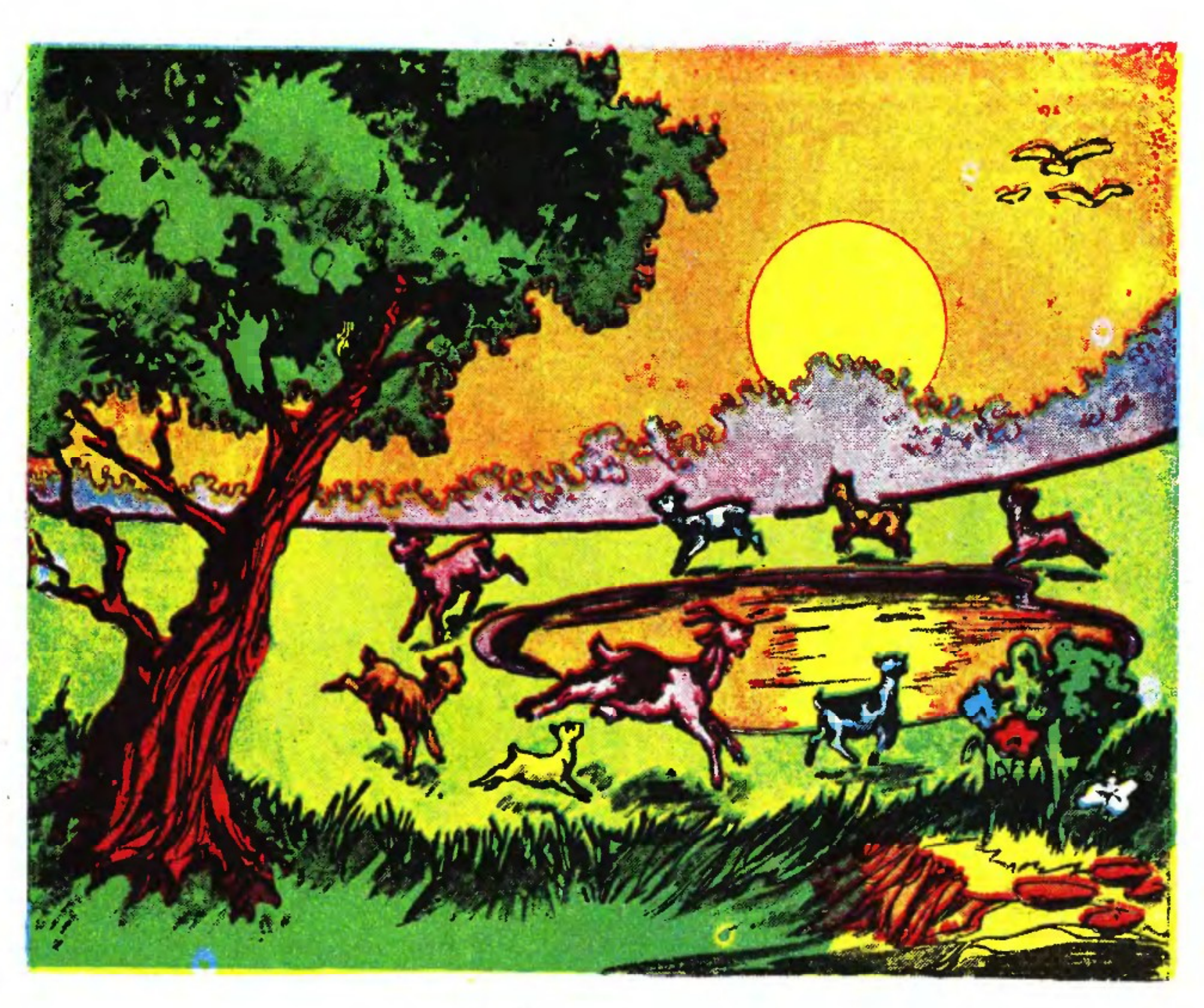
اَلْعَنَزاتُ السَّبْعُ حَكَتْ لِلْأُمِّ كُلَّ ماحَدَثَ فِي غِيابِها .

اَلْعَنَزاتُ قالَتْ : "حَقًّا أَنَّ الْبابَ الْمُقْفَلَ يَمْنَعُ الشَّرَّ."

اَلْأُمُّ قالَتْ : "أَنا مَبْسُوطَةٌ ، لِأَنَّ حِيلَةَ الذِّئْبِ خابَتْ ."

اَلْعَنَزاتُ السَّبْعُ فَرِحَتْ لِفَـرَحِ أُمِّـها الْحَنُونِ .

اَلْأُمُّ قالَتْ : "اَلْأَوْلادُ الْمُطِيعَـةُ تَفْـرَحُ أُمُّهُمْ بِهِـمْ ."



٨ - نُزْهَـةُ الْعَنَزاتِ

اَلْأُمُّ فَكَّرَتْ بِأَنْ تُكافِئَ الْعَنَزاتِ عَلَى تَصَرُّفِها الْجَميلِ .
أَرادَتْ أَنْ تُشَجِّعَها ، وَتُشْعِرَها بِأَنَّها قَدْ صَنَعَتْ خَيْرًا .
أَعَدَّتْ لِلْعَنَزاتِ مُفاجَأَةً ، تُحَقِّقُ لَها غايَةَ السَّعادَةِ والسُّرُورِ .
قالَتْ : "سَنَخْرُجُ فِي الصَّباحِ الْباكِرِ ، نَتَنَزَّهُ فِي الْخَلاءِ ."
اَلْعَنَزاتُ فَرِحَتْ لِأَنَّها سَتَمْرَحُ بِجِوارِ التُّرْعَةِ وَحَوْلَ الْمَزارِعِ .
اَلْعَنَزاتُ شَكَرَتْ أُمَّها ، وَوَعَدَتْها بِأَنْ تَكُونَ مُطِيعَةً لَها .


BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

(يُجاب - مِمَّا فى هـٰذِهِ الحَكاية - عن الأسـئلة الآتيـة) :

١ - مِمَّ تتكوَّنُ هذه الأسرة السعيدة ؟ وأين كانت تعيش ؟

٢ - ماذا تصنع الأمُّ ، وماذا يصنع أطفالها ؟ وبماذا نصَحَتْ لهم وهى خارِجَة ؟

٣ - كيف نفّذت العنَزاتُ نصيحَةَ الأمِّ ؟

٤ - ما هى الأشياءُ التى كانت تتسلّى بها العنزاتُ ؟

٥ - من الذى كان يُراقِبُ بيْتَ العنَزات ؟ وأين اختبأ ؟

٦ - ماذا قال لنفسِه ؟ ومتى بدأ يُحقِّقُ فكْرتَه ؟

٧ - ماذا فعلت العَنزاتُ حين سمعت الخَبْطَ على الباب ؟

٨ - لماذا امتنعت العَنَزاتُ عن فتح الباب ؟

٩ - ماذا فعل الذِّئب ليحتالَ على العَنَزات ؟

١٠ - ماذا فعلت العنَزاتُ الثلاثُ ؟ وماذا عرفت ؟ وماذا فعلت ؟

١١ - ماذا كان مع الأمِّ حين عادتْ للبيتِ ؟ وماذا رأتْ على بابِه ؟

١٢ - لماذا اطمأنت أمُّ العَنزات حين عادت ؟

١٣ - من الذى قال : «حقًّا أنَّ البابَ المُقْفَلَ يَمْنَعُ الشَّرّ . »

١٤ - لماذا فرِحَت أمُّ العَنزاتِ بما صنع َ أطفالُها ؟

١٥ - لماذا فكّرت الأمُّ فى مُكافأةِ العنَزاتِ ؟ وماذا كانت المُكافأةُ ؟

١٦ - لماذا فرِحت العنزاتُ بالمُكافأةِ ؟ وبماذا وعدَت الأمُّ ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ٣٠١٩/١٩٨٧)

أساطير الحيوان

بقلم كامل كيلاني



Bibliotheca Alexandrina
0287637

١٫٥٠

دار مكتبة الأطفال - القاهرة
أول مؤسسة عربية لتثقيف الطفل